

قمر العشاق

لحظة ساحرة عندما يتألق القمر
ثاوٍ في سرّة السماء..
ملتئمٌ جميل مغسول بصلافة العظمة..
يهب نفسه للعشاق..
فتستحمُّ قصائدهم تحت أزلية ضوئه
فلا مجال للخصام أمام تودد القمر..
هذا الوليد الذي قطن السماء بهيئة سؤال
مشعٌ في عظمة القدر..
روحٌ تتفرد شاحخة لتتوج المجرات
بإكليل ضوءٍ لا ينطفئ..
وعندما تأزف ساعة رحيله..
ينزف ندى على وريقات الفجر الساطع..
بانتظار يوم جديد.
